الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت

طبعة ٢٠١٤

المبادئ التوجيهية لتقديم مُطالبات في قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء البحرية وتجهيزها

PERSGA

اعتمدت جمعية صندوق عام 1992 النص الأصلي لكتيبات المبادئ التوجيهية في شهر يونيو/حزيران من العام 2008. لأجل هذه الطبعة في عام 2014، قامت الأمانة العامة بإدخال العديد من أمثلة المُطالبات من أجل أن تُساعد المُطالبين على فهم إجراءات التقييم. كما قامت الأمانة العامة بمراجعة اللغة المستعملة في كتيبات المبادئ التوجيهية لتضمن اتساقها وأن المصطلحات المستخدمة شائعة الاستعمال في عام 2014. جرت مواءمة النص هذه في اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية مما أدى إلى إدخال عدد من التعديلات الطفيفة في الطبعات، ولكن لا يؤثر أي منها على معنى أو مضمون النص.

نشرة صادرة عن الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت

حقوق الطبع محفوظة للصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت 2014

يُسمح بإعادة الاستنساخ للاستخدام الشخصي أو للأغراض التعليمية فقط لكن يُطلب التنويه إلى المصدر.

يُمنع النسخ التجاري أو التأجير أو الإعارة
.
كافة الحقوق الأخرى محفوظة.

تمت هذه الترجمة بفضل مجاملة من الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA)، www.persga.org.

قام بالترجمة الدكتور سليم محمود المغربي، الخبير البيئي بالهيئة.

شكر وتقدير

الصور الفوتوغرافية
الصفحات 7، 9 و 16: Shutterstock.com
الصفحة 8: التصدي لانسكاب الزيت المحدودة
الصفحات 10، 11، 15، 19، 20 و 23: الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت
الصفحة 13: KOMOS

التصميم
Thecircus.uk.com

الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت
طبعة ٢٠١٤

المبادئ التوجيهية لتقديم مُطالبات في قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء البحرية وتجهيزها

المحتويات

1	**مقدمة عن الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت**	**4**
	ما هي الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت؟	4
	ما هو العمل الذي يضطلع به صندوق عام 1992؟	4
	كيف يتم جمع الأموال لدفع التعويض؟	4
	متى يلعب صندوق عام 1992 دوراً؟	4
2	**من يستطيع المُطالبة؟**	**6**
3	**ماذا يجب أن تفعل في حال وجود تلوّث بالزيت؟**	**8**
	الصيادون	8
	العاملون في قطاع تربية الأحياء البحرية	9
	القطاعات التجارية المرتبطة بالأسماك (التجهيز والتسويق والتوريد، إلخ).	11
4	**ما هي الخسائر التي يتم تغطيتها؟**	**12**
	الأضرار بالممتلكات	12
	الخسائر التبعية	13
	الخسائر الاقتصادية الخالصة	13
	التدابير الوقائية	14
	الاستعانة بمستشارين	14
5	**ما هي المُطالبات التي يتم التعويض عنها؟**	**15**
6	**متى يجب عليك تقديم مُطالبة؟**	**16**
7	**كيف يمكنك تقديم مُطالبة؟**	**17**
	أين تستطيع الحصول على نموذج مُطالبة التعويض؟ وكيف يتعين عليك تسليمه؟	17
	ما هي المعلومات التي يجب عليك توفيرها؟	17
	الاحتيال	18
	ماذا لو كان لديك سجلات غير وافية أو لا يوجد لديك دليل؟	19
8	**كيف يتم تقييم المُطالبات ودفعها؟**	**21**
9	**الاتصال بالصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت**	**22**

المبادئ التوجيهية لتقديم مُطالبات في قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء البحرية وتجهيزها

تمهيد

يُمكن العثور على دليل عملي لتقديم المُطالبات عن الخسائر الناتجة عن التلوّث بالزيت من ناقلات الزيت في دليل المُطالبات الذي نشره الصندوق الدولي للتعويض عن التلوّث بالزيت عام 1992 (صندوق 1992). لقد تم وضع هذا الكُتيّب خصيصاً لمساعدة المُطالبين المعنين بصيد الأسماك وتربية الأحياء البحرية وتجهيزها وبالأغذية البحرية الأخرى من أجل تحسين فهمهم إذا كان في وسعهم تقديم مُطالبات تعويض ومتى وكيف. يتعين على المُطالبين من القطاعات الأخرَى مراجعة دليل المُطالبات، أو البحث عن المبادئ التوجيهية الخاصة بالقطاعات الأخرى في قسم النشرات على الموقع الإلكتروني للصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت.

تُحدّد هذه المبادئ التوجيهية ما الذي ينبغي عمله بعد انسكاب الزيت ونوع المعلومات المطلوبة لتقديم مُطالبة تعويض.

الرجاء ملاحظة أن اتّباع هذه المبادئ التوجيهية لا يضمن نجاح جميع المُطالبات. فهذا الكُتيّب لا يتطرّق إلى تفاصيل الجوانب القانونية، ولا يجب اعتباره تفسيراً ذا حُجّيّة للاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

المقدمة

1. مقدمة عن الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت

ما هي الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت؟

1.1 تتكون الصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت من منظمتين حكوميتين دوليتين (صندوق عام 1992 والصندوق التكميلي)، توفّران تعويضاتٍ عن الخسائر الناجمة عن أضرار التلوّث بالزيت الناتج عن انسكاب زيت ثابت من ناقلات الزيت. لقد كان صندوق عام 1971 الصندوق الأصلي، إلا أنه لا يوفّر تعويضات عن الحوادث التي تقع بعد شهر أيار/ مايو 2002.

2.1 الصندوق الدولي للتعويض عن التلوّث بالزيت لعام 1992 (يُشار إليه في هذا الكُتيّب بـ "صندوق عام 1992" هو الصندوق الجديد، ويتألف من الدول التي وافقت على الاتفاقيتين الدوليتين (اتفاقية المسؤولية المدنية لعام 1992 واتفاقية صندوق عام 1992)، والتي تغطّي دفع التعويضات للأشخاص والمستثمرين أو المنظمات التي تعرضت لخسائر ناجمة عن تلوّث الزيت الثابت (لا يشمل البنزين وأنواع الزيت الخفيفة الأخرى) من ناقلات الزيت. ويوفّر الصندوق التكميلي تعويضاتٍ إضافية للضحايا من رعايا الدول الأطراف في بروتوكول الصندوق التكميلي. تبدو تفاصيل عمل هذه الاتفاقيات الدولية المختلفة آلية معقّدة. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول الاتفاقيات الدولية في دليل المُطالبات الذي نشره "صندوق عام 1992"، وعلى الموقع الإلكتروني للصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت.

ما هو العمل الذي يضطلع به صندوق عام 1992؟

3.1 يهدف صندوق عام 1992 إلى توفير تعويضٍ عن الخسائر الناتجة عن حوادث التلوّث الناجمة عن ناقلات الزيت، كي يتمكن المُطالب من استرجاع وضعَه الاقتصادي الذي لو لم يكن حادث التلوّث بالزيت قد وقع لكان قد تمكن من تحقيقه. وفي الحالات المثلى، ينبغي أن يكون التعويض مُعادلاً تماماً لقيمة الخسائر.

كيف يتم جمع الأموال لدفع التعويض؟

4.1 عادةً ما يكون لدَى مالك ناقلة الزيت تأمين وهو ما يُعرف بجمعية الحماية والتعويض أو نادي الحماية والتعويض. توفّر أندية الحماية والتعويض تأمينات لمعظم ناقلات الزيت التي تعمل في التجارة الدولية. يوجد عدد أقل من ناقلات الزيت، والتي تعمل في الغالب في الأسواق المحليّة، لديها تأمين في شركات تأمين تجارية. وعادةً ما يكون مالك السفينة - من خلال هذا التأمين - مؤمناً ضد الخسائر الناجمة عن التلوّث بالزيت في حدود سقفٍ مالي مُعيّن. تُستخدم هذه المبالغ بدايةً لدفع تعويض بعد وقوع حادث تلوّث زيتي ما.

5.1 في حالة عدم كفاية المبلغ المالي الذي يدفعه تأمين مالك الباخرة لتغطية التكاليف الإجمالية لحادث التلوّث، يتم دفع تعويض من خلال صندوق عام 1992. ويتم تمويل صندوق عام 1992 بشكل رئيسي من شركات الزيت في الدول الأعضاء، وفقاً لكمية الزيت التي يتم نقلها بحراً وتستلمها الشركة. يتعين على الشركات التي تستلم ما يزيد عن 150,000 طن من الزيت سنوياً عن طريق البحر أن تُساهم في تمويل صندوق عام 1992.

متى يلعب صندوق عام 1992 دوراً؟

6.1 يكون مالك حاملة الزيت التي نتج عنها انسكاب الزيت مسؤولاً عن دفع بدل الأضرار الناتجة عنها، ويتم هذا عادةً من خلال تأمينه أو من نوادي الحماية والتعويض. ومع هذا، يستطيع المالك وضع حد أقصَى للمبلغ الذي يجب عليه دفعه (بناءً على حجم ناقلة الزيت) بموجب إحدى الاتفاقيتين الدوليتين. بعد دفع هذا المبلغ يكون صندوق عام 1992 مسؤولاً عن دفع أية مبالغ إضافية. وغالباً ما يكون تأمين المالك كافياً لتغطية كافة التكاليف ولا تكون ثمة حاجة إلى دفع أية مبالغ إضافية من صندوق عام 1992. ولكن في حوادث تسرّب الزيت الكبرى، قد لا تكون أحياناً المبالغ التي يوفرها صندوق عام 1992 لدفع تعويض عن حادث بعينه كافية لتغطية جميع مُطالبات التعويض الصالحة؛

وفي هذه الحالة، وهي حالات نادرة للغاية، يتم الدفع لكل مُطالب ناجح نصيباً من المطالبة التي تم تقييمها إلى أن يتم تخصيص الأموال التي يوفرها صندوق عام 1992، ما عدا في الحالات التي يقع فيها حادث التلوّث في دولة عضو في الصندوق التكميلي.

7.1 إذا حدث التلوّث نتيجةً لكارثةٍ طبيعية أو بفعلِ فاعلٍ عمداً (غير مالك السفينة) أو نتيجة أخطاء في الإشارات الضوئية أو أخطاء في المساعدات الملاحية التي كان يجب على الدولة تأمين سلامتها لايكون مالك السفينة مسؤولاً عن دفع أي تعويض، ويأتي هنا دور صندوق عام 1992 مباشرة. كذلك إذا كان مالك السفينة غير معروف، أو لا يستطيع دفع التعويض، يتدخّل صندوق عام 1992 بدوره ليدفع التعويض.

8.1 لا يدفع صندوق عام 1992 تعويضاً إذا نجم التلوّث عن حالة حرب أو اعتداء أو نتج عن باخرة حربية. كما لا يدفع الصندوق إذا لم يتم إثبات أن الضرر ناتج عن ناقلة زيت. ولا يستطيع صندوق عام 1992 أن يدفع تعويضاً عن الأضرار لقطاع مصائد الأسماك أو تربية الأحياء البحرية أو قطاع التجهيز التي تحدث في أعالي البحار أو خارج المياه الإقليمية أو خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لدوله الأعضاء.

9.1 سواءً أتى التعويض من تأمين مالك السفينة أو من صندوق عام 1992، فإن عملية تقديم المُطالبة والمعايير المستخدمة لتقييم المُطالبة واحدة. يعمل صندوق عام 1992 وجهة التأمين عادة سوياً بشكل وثيق، وخصوصاً في حوادث انسكاب الزيت الكبرى. وعادةً ما يقوم الصندوق وبالتعاون مع جهة التأمين بتعيين الخبراء لرصد ومراقبة وتسجيل أثر عمليات التنظيف والتقدم المحرز فيها. كما يتم الاستعانة بالخبراء لاستعراض أسس المُطالبات التقنية والتحقيق فيها، وللمساعدة في تقدير الخسائر كجهة مستقلة. وبالرغم من اعتماد صندوق عام 1992 وجهة التأمين على الخبراء في تقييم المُطالبات، يبقى قرار الموافقة على مُطالبة ما وعلى قيمة التعويض بالكامل في يد جهة التأمين المعنية وصندوق 1992.

2. من يستطيع المُطالبة؟

1.2 أي شخص عانى خسائر ناتجة عن تلوّث بالزيت من ناقلات الزيت في إحدى الدول الأعضاء في صندوق عام 1992، يستطيع المُطالبة بتعويض عن خسائره. ومع ذلك، سيتناول هذا الكُتيّب مُطالبات التعويض عن قطاع مصائد الأسماك (صيد الأسماك، تربية الأسماك والأحياء البحرية وأي قطاع تجاري مرتبط بصيد السمك) فقط.

2.2 كي تكون المُطالبة صحيحة يجب على مُقدم المُطالبة (المُطالب) أن يكون قادراً على إثبات أنه/أنها قد تعرّض لخسائر مادية نتيجة التلوّث وأن هذه الخسائر مرتبطة بشكل وثيق بالتلوّث بالزيت. وعموماً، كلما زاد بُعد الموقع الذي يعمل فيه المُطالب عن موقع حادث التلوّث، كلما ضعفت فرصة حصوله على تعويض. ومع ذلك، فإن صندوق عام 1992 يأخذ في الاعتبار عدة عوامل أخرى عندما يتخذ قرار بشأن صحة مُطالبة ما. ترد بعض هذه العوامل في الجدول أدناه.

العوامل التي تؤخذ بالاعتبار عند إجراء التقييم	اطرح على نفسك هذه الأسئلة قبل تسليم مُطالبة
هل يقع موقعك التجاري في نفس المنطقة التي تعرضت للتلوّث بالزيت مباشرة؟	
يتراوح مدى انتشار التلوّث والمساحة التي يغطيها من حادث لآخر تبعاً لطائفة واسعة من العوامل. ولا تُقبل المُطالبات فقط لمجرد الاعتماد على حدوث تلوّث بالزيت. ومع هذا، إذا كان الموقع التجاري ضمن أو على مقربة من منطقة ساحلية تعرضت لخسائر ناتجة عن تلوّث بالزيت، يجوز قبول المُطالبة.	• إذا كنت صياد أسماك: هل حدث التلوّث في منطقة تصطاد فيها عادةً؟ • إذا كنت تدير مزرعة تربية الأسماك: هل وصل الزيت إلى مزرعتك بالفعل؟
إلى أي مدى يعتمد عملك التجاري على المنطقة أو الموارد الطبيعية التي تعرضت للتلوّث؟	
إذا كان الصيد في منطقة أخرى غير مناسب، أو تترتّب تكلفة إضافية عليك عند الصيد فيها (مثلاً استهلاك وقود إضافي للقارب)، يجوز التعويض عن تلك التكاليف الإضافية.	• إذا كنت تصطاد: هل يمكنك الصيد في منطقة أخرى لم تتعرض للتلوّث بالزيت؟ • هل يُدر عليك عملك التجاري ربحاً من خلال نشاط صيد الأسماك في تلك المنطقة؛ مثلاً مورّد ثلوج لأسواق السمك، إلخ.
هل يمكنك الحصول على موارد إمداد بديلة لتقليل خسائرك؟	
في حال توقفِ نشاط صيد الأسماك أو تعطلِه نتيجة تسرب الزيت، قد يكون في وسعك الحصول على إمدادات من منطقة أخرى غير متأثرة بالتلوّث لمواصلة عملك. وإذا ترتبت عليك تكاليف إضافية نتيجة لذلك، مثلاً لشراء أسماك من منطقة غير ملوّثة، فيمكن التعويض عن تلك التكاليف الإضافية.	• إذا كنت تاجر أسماك أو تقوم بتجهيزها: هل انخفض الطلب نتيجة لفقدان الثقة بالمنتج؟ • إذا كنت تاجر أسماك أو تقوم بتجهيزها: هل يمكنك الحصول على إمدادات بالأسماك من مناطق أخرى؟
هل يمثّل عملك التجاري نصيبا كبيراً من اقتصاد المنطقة المُعرّضة للزيت؟	
من الممكن أن يشكل صيد الأسماك فرصاً تجارية يعتمد عليها السكان المحليون، مثل نقل ما يتم اصطياده إلى بائع بالجملة، وشراء شِباك الصيد، والطُّعم، والثلج، والوقود وغيرها، فإذا توقف نشاط الصيد نتيجة التلوّث بالزيت، يمكن النظر إلى أية خسائر مادية للمُتضررين على أنها مُطالبات صحيحة. وعموماً في حال تمكن المُدعي من إثبات قدرته على تحقيق نشاط اقتصادي جيد في المنطقة، فمن المرجح اعتبار عمله جزءً هاماً من الاقتصاد.	• هل يعمل عندك أشخاص من المنطقة؟ • هل يولّد عملك التجاري فرص عمل لأبناء المنطقة؟ • هل يحصل عملك التجاري على منتجات من الأعمال التجارية الأخرى التي تقع في المنطقة؟

3.2 يحق للأفراد أو الأعمال التجارية التي تعتمد على صيد الأسماك كمصدر دخل كلي أو جزئي أو لمعيشتهم تقديم مُطالبة للتعويض عن خسارتهم المادية. إن كنت تمارس صيد الأسماك كرياضة وإن وجود تلوّث بالزيت يمنعك من ممارسة الصيد، وبالتالي لن تكون قد تكبدت خسارة مادية بسبب الزيت فلا يمكنك المُطالبة. ومع هذا، إذا كانت أعمالك التجارية تتطلب استخدام أشخاص آخرين لممارسة صيد الأسماك كرياضة وعندئذ قد تتعرّض لخسارة مادية في هذه الحالة، يجوز لك تقديم مُطالبة.

4.2 إذا كنت تعمل عند شخص آخر، صاحب أجر في مصنع للأسماك مثلاً، يدفع صاحب العمل عادة لك أجرك، ويجوز له تقديم مُطالبة تعويض عن كامل خسائره المادية. تبعاً لظروف صاحب العمل، قد يتأخر دفع أجرك بالكامل أو جزئياً إلى حين دفع التعويض. إذا قام صاحب العمل بتقديم مُطالبة للتعويض عن كامل خسائره المادية، يقوم صندوق عام 1992 عادةً بدفع التعويض بالكامل فقط إن كان صاحب العمل على استعداد للتوقيع على اتفاق ينص على أنه سوف يقوم بدفع أجرك بالفعل (إن لم يكن قد دفعه لك سلفاً).

5.2 إذا كنت أحد أفراد طاقم سفينة لصيد الأسماك، ينبغي عليك عادة الاعتماد على صاحب سفينة الصيد لتقديم مُطالبة بالتعويض عن إيرادات القارب. سوف يُطلب منه التوقيع على اتفاق ينص على أنه سيدفع لك أجرك فور دفع التعويض له.

6.2 إذا كنت مالك سفينة صيد أسماك، فيجب عليك، عند المُطالبة، توضيح فيما إذا كانت المُطالبة تشمل الخسائر التي تعرّض لها طاقم السفينة أم لا، وإذا كانت تشملهم المُطالبة، فيجب عليك أن تضع قائمة بأسمائهم.

7.2 إذا كنت تنتمي إلى منظمة، كجمعيةٍ تعاونية لصيد الأسماك أو اتحادِ عمال، يجوز لهذه الهيئات تقديم مُطالبة نيابة عن كافة أعضائها. كما يجوز للدول وللسلطات المحليّة أحياناً تقديم مُطالبة عن الخسائر التي تعرّض لها قطاع مصائد الأسماك. أياً كان من يقوم بتقديم المُطالبة نيابة عنك وعن الخسائر التي تكبدتها، ومهما بلغ عدد المُطالبات المقدمة، فإنك لن تتأهل للحصول على تعويضٍ عن الخسائر الفعلية التي تكبدتها إلا مرة واحدة فقط.

3. ماذا يجب أن تفعل في حالة وجود تلوّث بالزيت؟

1.3 بدايةً لا تفزع؛ فعادةً ما يبدو التلوّث بالزيت بمظهر شديد السوء، إلا أنه ليس سامّا للأسماك وللحياة البحرية كما يعتقد معظم الناس. من المحتمل جداً أن تعود الأمور تقريباً إلى وضعها الطبيعي خلال بضعة أسابيع أو أشهر. تتوفر لصندوق عام 1992 وسائل تم اختبارها جيداً لتعويضك عن خسائرك. ومع هذا، ونظراً إلى ضرورة إجراء تقييم دقيق ومتعمق لكافة المُطالبات، فقد يستغرق وصول الأموال للمُطالب بعض الوقت.

2.3 أنت المسؤول عن أعمالك التجارية سواء أكانت تتعلق بصيد الأسماك أو بتربية الأحياء البحرية أو بأية أعمال تجارية أخرى ذات صلة بهذه الأنشطة وأنه من مسؤوليتك الإبقاء على خسائرك على أدنى حد ممكن. سيكون من الصعب على صندوق عام 1992، دفع تعويض كامل إن قررت إيقاف أعمالك تماماً عندما تتوفر، في واقع الأمر، وسائل أخرى لمواصلتها. قد يعني هذا صيد الأسماك في منطقة أخرى، أو العمل في بعض وظائف أخرى (تنظيف بقعة الزيت مثلاً) أو أن الحصول على إمدادات بالأسماك من منطقة غير ملوّثة. يستطيع الصندوق دفع تعويض عن الفرق ما بين الدخل الذي تتوقع الحصول عليه عادةً وبين دخلك الفعلي.

الصيادون

3.3 من الهام أن تحتفظ بسجلات بكل ما تقوم به وبما حدث. من المفيد جداً معرفة متى وصلت بقعة الزيت إلى منطقتك بالضبط، وما هي الأحوال الجوية التي كانت سائدة آنذاك وماذا فعلت عند وصولها؟ إن كان في الوسع صيد السمك في منطقة أخرى، احتفظ بسجل بكمية الصيد وبمقدار التكلفة المالية الإضافية التي تحملتها لصيد السمك في المنطقة الأخرى. بعد تلاشي التلوّث بالزيت من منطقة صيد السمك المعتادة، يتعين عليك محاولة العودة إليها فوراً.

4.3 إذا كنت قد تركت معدات صيد سمك في البحر (مثل شباك الصيد أو أقفاصاً أو غيرها) يجب عليك استرجاعها على وجه السرعة متى كان ذلك آمناً قبل تعرضها للتلوّث. وفي حالة تلوّثها بالزيت، احتفظ بها حتى يتم الكشف عليها من قِبَل ممثل صندوق عام 1992/ جهة التأمين عن مالك السفينة، أو على الأقل حاول الحصول على صور لها وبجودة تُظهر مدَى الضرر.

5.3 تفرض الحكومة أو السلطة المحليّة أحياناً قراراً بمنع صيد السمك في منطقة ملوّثة. يجب أن تكون مدركاً بأن صندوق عام 1992 لا يعترف تلقائياً بهذا الحظر، وأنه ينبغي أن يكون

مثال

بعد وقوع حادث تلوّث بالزيت كبير، فرضت حكومة وطنية قيوداً وقائية على مصائد السمك على طول الخط الساحلي. تعاقدت الحكومة مع وكالة علمية لتقوم بجمع عينات وإجراء اختبارات للتأكد من مستوى التلوّث في المياه وفي موارد مصائد الأسماك.

على الرغم من أن العينات قد أظهرت عدم وجود تلوّث في عامود المياه أو السمك بعد عدة أسابيع فقط من الحادث، لم ترفع الحكومة الحظر إلا بعد عدة أشهر، بعدما تمكنت الحكومة من الحصول على إجماع عام بذلك من كافة أصحاب المصالح في المنطقة.

قَبِل صندوق عام 1992، أنه كان من المنطقي فرض حظر بمجرد وقوع الحادث. ومع هذا، اعتبر الصندوق، على أساس عناصر الأدلة العلمية التي قدمتها الحكومة ذاتها وأيضاً الصيادون المحليون، أنه ليست هناك أية دواعي علمية أو تقنيّة تبرر الإبقاء على هذا الحظر لفترة تتجاوز الشهرين بعد حادث الانسكاب.

وبالتالي، لم يقبل الصندوق إلا المُطالبات المقدمة عن الخسائر المتكبدة خلال فترة الشهرين بعد وقوع الحادث. لم تكن الخسائر التي تكبدها الصيادون بعد هذه الفترة مرتبطة بحادث الانسكاب، ولكنها ترتبط بقرار فرض الحظر لفترة طويلة بدون مبرر. وعليه لم يكن الصندوق مرغماً على دفع أية تعويضات عن تلك الخسائر.

في وسع السلطات تبرير قرارها. إذا رأى الصندوق أنه من المعقول أن يبدأ صيد السمك من جديد، يجوز أن يقوم الصندوق بدفع التعويض فقط حتى هذا التاريخ على الرغم من استمرار فرض الحظر على صيد السمك. يقوم ممثلو صندوق عام 1992/ جهة التأمين عن مالك السفينة دائماً بتوضيح موقف الصندوق من حظر صيد السمك للمُطالبين. فلا تتردد في الاتصال بصندوق عام 1992 بهذا الشأن.

6.3 من النادر جداً أن يؤدي حادث انسكاب الزيت إلى قتل الأسماك، ومع هذا، إن كنت تعتقد أن ذلك قد حدث، فالرجاء الاتصال بممثل صندوق عام 1992/ جهة التأمين عن مالك السفينة كي يتم إجراء المزيد من التحقيق في الأمر.

العاملون في قطاع تربية الأحياء البحرية

7.3 يجب عليك أن تقرر الإجراء الذي يمكنك اتخاذه - إن وجد - لحماية مصلحة أعمالك التجارية. على سبيل المثال: إذا كان الزيت يطفو على سطح أحواض تربية الأسماك أو الأقفاض، ربما يكون من الأفضل الامتناع عن تغذية الأسماك لبضعة أيام بحيث لا تضطر الأسماك للصعود إلى سطح الماء. وقد يكون باستطاعتك استخدام حواجز التطويق الطائفة أو أساليب شبيهة تمنع وصول الزيت لمزرعتك. وبديلاً عن ذلك، تستطيع اتخاذ قرار بجمع المحصول السمكي مبكراً قبل وصول التلوّث بالزيت إليه.

8.3 إن قررت تدمير مخزونك السمكي، يتوقف دفع التعويض على عدة عوامل بما في ذلك مايلي:

- هل كان المخزون السمكي ملوثاً؟
- إن كان ملوثاً، هل كان ثمة احتمال في أن ينتهي هذا التلوّث قبل حلول وقت حصاد المخزون السمكي، وبالتالي كان في وسعك بيعه؟
- هل كان إبقاؤك على مخزونك السمكي الملوّث في أحواض تربية الأسماك أو الأقفاص من شأنه أن يحول دون تمكينك من تنمية المزيد؟

9.3 أنت من يتخذ القرار بما هو أفضل شيء يمكن اتباعه، ولكن يجب أن يكون إي إجراء تتخذه معقولاً، وأن يكون الهدف منه هو تقليل خسائرك إلى أدنى حد. احتفظ بسجلات دقيقة لكافة الإجراءات التي اتخذتها ولماذا كنت تعتقد أنه من المنطقي اتخاذ مثل هذه الإجراءات. إن صندوق عام 1992 مستعد لدفع تعويض عن الخسائر التي لم يكن بالإمكان تفاديها بعد أن تكون قد تصرفت بحذر، وبناءً على المعلومات والموارد التي كانت متوفرة آنذاك. وإذا

مثال

قدمت مزرعة لتربية الأخطبوط مُطالبة عن خسائر ترتبت على وفيات الأخطبوط وفي الأرباح.

يجب أن يُثبت المزارع أن وفيات الأخطبوط قد نتجت عن التلوّث أو عن التوتر الذي تعرّض له الأخطبوط نتيجة لنفس هذا التلوّث.

تم حساب الخسارة بإجراء مقارنة بين أعداد الأخطبوط المرصودة قبل الانكساب والمجهزة للبيع وبين أعداد الأخطبوط التي تم بيعها فعلاً، مع الأخذ بعين الاعتبار معدل الوفيّات في المزرعة.

تم تحديد السعر بناءً على الفواتير المُقدمة، أو بناءً على متوسط سعر السوق في المنطقة التي تقع فيها المزرعة.

وتم حساب الخسارة المادية المترتبة على ذلك باستخدام متوسط وزن هذه العينة في وقت البيع في هذه المزرعة وفي مزارع شبيهة، وتطبيق متوسط سعر البيع.

			المجموع
أ	عدد العينات الموجودة		4255
ب	الوفيّات العادية		%22
ج	الأعداد المجهزة للبيع	أ – ب	3319
د	المبيعات بعد الانسكاب		2291
ه	عدد العينات التي لم يتم بيعها	ج – د	1028
و	متوسط الوزن (كغم)		2.5
ز	مجموع الوفيّات (كغم)	هـ * و	2570
ح	متوسط السعر		£6.42
ط	**الخسارة الكليّة**	ز * ح	**£16499.40**

كان يساورك شك فيما يجب عمله، عليك أو على جمعيتك أو على مَن يُمثّلك، التحدث إلى ممثل صندوق عام 1992/ جهة التأمين عن مالك السفينة قبل اتخاذ أي إجراء رئيسي. الأمر يرجع لك باتباع هذه النصيحة. واتباعك هذه النصيحة لا يضمن حصولك على التعويض، لكنه بالتأكيد سيزيد من فرص نجاح المُطالبة.

القطاعات التجارية الأخرى التي لها علاقة بصيد الأسماك: (التجهيز والتسويق والتوريد، إلخ)

10.3 من الهام أن تحتفظ بسجلات دقيقة حول ما كنت تعمله خلال الفترة التي تأثرت فيها أعمالك التجارية. راقب منطقة التلوّث عن كثب وإلى أي مدى تأثرت قدرتك العادية على الإمداد بالأسماك. يجوز أن تحاول الحصول على إمدادات بالأسماك من أماكن أخرى، إن ترتب على ذلك زيادة في تكاليفك المالية مقارنة بمصدرك المعتاد، يمكنك المُطالبة بالتعويض عن الفرق، ولكن يجب توفير الدليل على ذلك.

11.3 من المهم ألا تسمح ببيع الأسماك التي كانت بتماس مباشر مع الزيت. غالباً ما تقوم الحكومات أو السلطات المحليّة باتخاذ ترتيبات لفحص الأسماك لتحديد مدى تلوّثها بالزيت. فيجب عليك اتخاذ ترتيبات للحصول على نتائج هذه الفحوص.

4. ما هي الخسائر التي يتم تغطيتها؟

الأضرار بالممتلكات

1.4 يمكنك المُطالبة بتعويض عن الأضرار التي لحقت بمعدات صيد الأسماك أو تربية الأحياء البحرية أو أية معدات أخرى، والتي نتجت عن التلوّث من انسكاب الزيت. قد يكون التعويض لتنظيف أو إصلاح هذه المعدات. إن كان من الصعب تنظيف هذه المعدات نتيجة لشدة تلوّثها بالزيت، يمكنك المُطالبة باستبدالها (على الرغم أنه سيتم خصم بدل استهلاك تلك المعدات). كما يمكنك المُطالبة بتعويض عن بدل تنظيف القوارب والطوافات الملوّثة، لكن ليس لدهانها؛ حيث أنه نادراً ما يؤدي الزيت إلى إتلاف الدهان. إن أمكن، قُم بتخزين هذه المعدات المتضررة التي تحتاج إلى استبدال إلى أن يقوم ممثل صندوق عام 1992/ جهة التأمين عن مالك السفينة بفحصها. ويجب الاحتفاظ بالإيصال النقدي أو الفواتير لأية أداة جديدة قمت بشرائها أو أية مادة استخدمتها لتنظيف ممتلكاتك الملوّثة.

مثال

أدى اصطدام ناقلة زيت بقارب صيد خارج ميناء إلى انسكاب زيتي. وصل الزيت إلى داخل الميناء الذي ترسو فيه قوارب الصيادين المحليين مما أدى إلى تعرّض كافة القوارب الصغيرة الراسية للتلوّث بالزيت بدرجات متفاوتة، بما في ذلك الطوّافات والحبال.

تم تنظيف معظم القوارب الصغيرة الملوّثة بالزيت في حوض محلي لإصلاح السفن. رُفعت هذه القوارب على المُنزلق البحري، بينما قام المالكون بتنظيف القوارب الأخرى دون الحاجة إلى رفعها على المنزلق البحري.

شملت المُطالبات التي قدمها أصحاب القوارب الصغيرة التي تعرضت للتلوّث عمليات تنظيف وإصلاح قواربهم وثمن مواد التنظيف المستخدمة والطوافات والحبال التي تم استبدالها نتيجة التلوّث بالزيت.

استند صندوق عام 1992 في تقييمه على الأدلة المصورة التي زوده بها الصيادون، بالإضافة إلى الفحص المباشر للقوارب الملوّثة الذي أجراه خبراءه المرشحون في الدولة. استند تقييم تكاليف الإصلاح على متوسّط سعر السوق لتكاليف مواد الدهان والمواد الأخرى المستخدمة في المنطقة. وكذلك أخذ الصندوق بعين الاعتبار أن إعادة دهن القارب بشكل كامل - مع أن التلوّث أصاب جزءاً من هيكل القارب - يُعتبر تحسيناً لحالة القارب، لذلك أخذ الصندوق بعين الاعتبار عند إجراء التقييم، الحالة الأصلية للقارب، ومدى التلوّث الذي أصابه، والعمل الذي تم عليه.

تم تقييم تكلفة الأدوات المُعمرة مثل حبال الربط والطوافات، والتي لم يكن بالإمكان تنظيفها وكان لا بد من شرائها من جديد بعد حادث الانسكاب، استناداً إلى سعر سوق تلك الأدوات، ولكن تم الأخذ بعين الاعتبار عُمْر تلك الأدوات، وتطبيق معادلة الاستهلاك لوضع القيمة النهائية. وهذا ما يُعرف بالقيمة المتبقية التي يمكن حسابها كالآتي:

$$\text{سعر الأداة} \times \frac{\text{عمرها التشغيلي- فترة استخدامها}}{\text{عمرها التشغيلي}} = \text{القيمة المتبقية}$$

$$399 \times \frac{3-2}{3} = 133$$

لذلك تم احتساب المُطالبة النهائية كالآتي:

تكلفة العمالة المستخدمة	+	£750
تكلفة الأدوات التي تم شراؤها	+	£399
القيمة المتبقية للأدوات التي تم شراؤها	-	£133
تكلفة الأدوات المستأجرة	+	£589
تكاليف أخرى (المنزلق)	+	£500
المُطالبة الإجمالية	=	£2105

الخسائر التبعية

2.4 هي خسائر نتجت عن التلوّث الذي لحق بممتلكاتك. إذا تلوّثت معدات الصيد الخاصة بك أو معداتك التجارية بالزيت، يجوز المُطالبة بالتعويض عن الخسائر المادية الناتجة عن عدم إمكان استخدام تلك المعدات لحين تنظيفها أو استبدالها. لكن مسؤولية العودة إلى وضعك العادي في أسرع وقت ممكن تقع على عاتقك؛ قد يؤدي صندوق عام 1992 مدفوعات فقط عن الفترة الزمنية التي يعتبرها معقولة لاستئناف أعمالك العادية. تذكّر أن الصندوق يُعوّض فقط عن الأرباح المفقودة التي تُحسب على أساس الفرق بين قيمة ما تصطاده منقوصاً منها ما قد تدفعه عادةً من مصاريف مثل وقود وطُعم.

الخسائر الاقتصادية الخالصة

3.4 حتى لو لم تتعرض معدات الصيد أو تربية الأحياء البحرية التي تستخدمها أو معدات أعمالك التجارية للتلوّث بالزيت، فربما لا يكون في مقدورك ممارسة أعمالك العادية. على سبيل المثال، إن كانت بقعة الزيت قد غطّت المنطقة التي تصطاد فيها عادةً، ولم يكن في الوسع الذهاب إلى مكان آخر لصيد السمك، فبإمكانك المُطالبة بتعويض عن المبالغ التي كان من الممكن أن تكسبها لو لم يكن التلوّث قد حدث. أو في حالة عدم بيع منتجاتك لاعتقاد الناس بتلوّثه بالزيت، يجوز لك عندئذ المُطالبة بتعويض عن المال الذي كان من الممكن كسبه لو لم يقع التلوث، علماً بأنه ليس من السهل إثبات ذلك دائماً. أو إن كنت بائع أسماك ولم تتمكن من الحصول على أسماك لبيعها لعدم وجود مَن يصطادها، فبإمكانك المُطالبة بتعويض عن الأرباح المفقودة. ومع هذا، يجب أن تكون ثمة علاقة وثيقة بين التلوّث بالزيت وخسائرك.

4.4 يمكنكم المُطالبة بتعويض عن الإجراءات التي تجنبكم تكبد خسائر اقتصادية إضافية. على سبيل المثال: إن وجدتم صعوبة في بيع الأسماك لاعتقاد الناس بتلوّثها بالزيت، يجوز أن يقوم صندوق عام 1992 بدفع تكاليف معقولة لشن حملة دعائية ترمي إلى استرجاع ثقة الناس في منتجكم. يجب عليكم التحدث إلى ممثل صندوق عام 1992/ جهة التأمين عن مالك السفينة قبل المُضي قدماً بمثل هذه الإجراءات.

مثال

ينتج الكسب الضائع عندما يقل الدخل ويصبح مستوى الربح الإجمالي (الدخل ناقص المصاريف المباشرة؛ مثل تكلفة الأجور وتكلفة المبيعات) أقل مما هو متوقع عادةً. على أية حالة يجب عليك شرح طريقة حسابك للخسائر، وإرفاق وثائق وأدلّة تثبت خسارتك. تختلف هذه التكاليف التي يُشار إليها بالتكاليف المتغيّرة وفقا لطبيعة العمل الذي تقوم به. فعلى سبيل المثال يترتب على خروجك للصيد تكاليف الوقود والثلج. تقود أية خسائر في الإيرادات إلى تقليل التكاليف المتغيرة، ويتعين أخذ هذا التوفير في الحسبان. وعليه يتم حساب الخسائر الاقتصادية كالآتي:

الخسائر في الإيرادات	أ
توفير في التكاليف المتغيرة	ب
خسائر في الربح الإجمالي (أ – ب)	ج
تكاليف إضافية	د
المجموع الفرعي (ج + د)	هـ
الدخل الإضافي	و
الخسارة الاقتصادية (هـ - و)	ز

ملاحظات توضيحية

أ) الخسائر في الإيرادات: يجب أن تكون موضحة من خلال إظهار الفرق في الإيرادات خلال الفترة الواردة بالمُطالبة ومقارنتها بتلك المتحققة في الظروف العادية لفترات زمنية مماثلة من السنة أو السنوات السابقة.

ب) التكاليف المُتغيّرة: قد تشمل هذه عمولة المبيعات، والغاز، والتوفير في أسعار الوقود الناتجة عن عدم الصيد أو الصيد في مناطق أقرب من المعتاد، والثلج للتخزين، والطُّعم، والتغليف، والصيانة، وثمن غذاء السمك، ورواتب طاقم السفينة (عند حسابها على أساس كل رحلة بمفردها)، وتكاليف أخرى تحققت خلال عملية التزود بالمنتج أو الخدمة.

ج) خسائر في الربح الإجمالي: الخسائر في الإيرادات مطروح منها التكاليف المتغيّرة (أ – ب)

د) تكاليف إضافية متحققة: قد تشمل هذه ثمن وقود إضافي نتج عن الذهاب إلى مناطق صيد بديلة، أو اتخاذ إجراءات لمنع الخسائر الاقتصادية أو التقليل منها، أو تكاليف المستشارين لإعداد المُطالبة عند اللزوم. الرجاء توضيح أسباب التكاليف الإضافية.

ه) المجموع الفرعي: الخسائر في الربح يضاف إليها التكاليف الإضافية المتحققة (ج + د).

و) الدخل الإضافي: قد يتحقق دخل إضافي نتيجة القيام بأعمال التنظيف، أو أجرة العمل الناتجة عن القيام بمهام أخرى.

ز) الخسارة الاقتصادية: المجموع الفرعي مطروح منه الدخل الإضافي (هـ - و).

التدابير الوقائية

5.4 يمكنك في بعض الأحيان المُطالبة بتعويض عن بعض التدابير الوقائية المعقولة التي تكون قد اتخذتها لمنع حدوث ضرر من التلوّث بالزيت. على سبيل المثال؛ يمكنك استخدام حاجز التطويق الطائف على مدخل الميناء لمنع الزيت من الدخول وتلويث القوارب، أو لمنعه من الوصول لمزرعة الأسماك. ويمكنك المُطالبة بتعويض عن تكاليف هذا الإجراء.

الاستعانة بمستشارين

6.4 قد تحتاج إلى أشخاص متخصصين لمساعدتك في تقديم مُطالبة التعويض. ففي بعض الحالات يمكنك المُطالبة بتعويض عن تكاليف معقولة لعمل قام به أحد المستشارين. وسيقوم صندوق عام 1992 - كجزء من تقييمه للمُطالبة الخاصة بك - بالنظر في مدى احتياجك إلى هذه النصيحة أو المساعدة، ومدى جودتها، والمدة الزمنية التي استغرقتها، وتكاليفها المادية.

7.4 تذكّر في كل ذلك، أنه يتعين أن تكون الإجراءات والمُطالبة بالتعويض عنها معقولة وواقعية، لأن صندوق عام 1992 لا يعوّض عن نشاطات خارج القانون؛ كالصيد بكميات أكبر من المسموح بها في الأنظمة المعمول بها، أو كالصيد في مناطق مغلقة، أو عن أضرار بأدوات الصيد غير المشروع.

المبادئ التوجيهية لتقديم مُطالبات في قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء البحرية وتجهيزها

5. ما هي المُطالبات التي يتم التعويض عنها؟

1.5 يجب أن تُلبي جميع المُطالبات النقاط الآتية:

- يتم الدفع للمُطالبات عن الخسائر الناتجة عن تلوّث بالزيت من ناقلات الزيت فقط.
- يجب أن تكون هناك علاقة مباشرة بين التلوّث وخسائرك.
- يجب أن تكون كافة المُطالبات مرتبطة بإجراءات معقولة ومبرّرة.
- يتم دفع التعويض عن الخسائر المادية التي يمكن قياسها فقط.
- يجب عليك إثبات مقدار خسارتك، وتسليم المعلومات التي تؤيد ذلك.
- يجب أن تكون النفقات والخسائر والأضرار قد تحققت مسبقاً. ولا يمكن أخذ المطالبات عن الخسائر المستقبلية بعين الاعتبار.
- يتم دفع التعويض فقط إن كنت تدير أعمال تجارية في إطار التشريعات ذات الصلة.

2.5 هنالك بعض المرونة في تقييم المُطالبات تتوقف على ظروف المُطالب. فإذا كنت تعتقد أنك قد تكبدت خسائر ولكن لا يمكنك تقديم كافة الأدلّة التي تُثبت ذلك، ننصحك بالاتصال بصندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة الذين سوف يسدون لك النصيحة التي تناسب ظروفك الخاصة ولمساعدتك في تقديم المُطالبة.

6. متى يجب عليك تقديم مُطالبة؟

1.6 يجوز دفع تعويضات فقط عن الخسائر والأضرار التي حدثت بالفعل. وإذا تلوّثت معدات صيد السمك الخاصة بك بالزيت فمن الأفضل أن تُقدم مُطالبة فوراً، إلا إذا كان هناك احتمال أن تحدث أضرار إضافية. ومع ذلك إذا كنت تُطالب بتعويض عن خسائر في الدخل نتجت عن عدم تمكنك من الذهاب للصيد على سبيل المثال، فإنه لا يوجد سبب يدفعك إلى تقديم المُطالبة بعد بضعة أيام من حدوث انسكاب الزيت، حيث يمكنك في هذه الحالة المُطالبة عن هذه الأيام فقط، وليس عن خسائر إضافية قد تتحقق مستقبلاً. ومن الأفضل أن تنتظر بضعة أسابيع لترى كيف تتطور الأمور – إذ لربما ينتهي الحادث عند ذلك الحد، وبالتالي يمكنك تقديم مُطالبة واحدة تشمل جميع خسائرك. إذا كان من المتوقع أن يؤثر التلوّث عليك لمدة طويلة، يمكنك آنذاك تقديم مُطالبة بشكل منتظم مرة واحدة شهرياً أو كل ثلاثة أشهر مثلاً.

2.6 بغض النظر عن الفترة الزمنية التي تقدم المُطالبة بشأنها، فيجب أن تقدم المُطالبة بأسرع وقت ممكن، لأنه يجب تقديم المُطالبة خلال فترة ثلاث سنوات من وقوع الضرر. إن كنت قد قدمت مُطالبة ولم تتوصل إلى اتفاق مع صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة خلال فترة ثلاث سنوات من وقوع الضرر، يجب عليك حماية حقوقك أمام المحاكم. وإن لم تفعل ذلك، سوف يؤدي ذلك إلى فقدان الحق في التعويض. وحتى في حالة وقوع الضرر بعد مرور فترة من الزمن بعد الحادث، يتعين رفع الدعوى أمام المحاكم في جميع الأحوال خلال فترة ست سنوات من تاريخ وقوع الحادث (أُنظر الجزء 5.2 من دليل المُطالبات للحصول على معلومات إضافية).

7. كيف يمكنك تقديم مُطالبة؟

1.7 أين تستطيع الحصول على نموذج مُطالبة التعويض؟ وكيف يتعين عليك تسليمه؟

1.1.7 يقوم صندوق عام 1992 بإعداد نماذج مُطالبة لكل حادث. ويمكن تنزيل النموذج من الموقع الإلكتروني (www.iopcfunds.org)، أو طلبه من صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة. ننصح المُطالبين استعمال نموذج المُطالبة وتقديمه متضمناً كافة الوثائق التي تدعم مُطالبتهم. وقد تم تصميم نموذج المُطالبة لمساعدتك في تحديد كافة المعلومات المطلوبة وتقديمها لتقييم مُطالبتك، مما يساعد في تسريع عملية التقييم. يجب تسليم الوثائق الأصلية كدفاتر الحسابات والسجلات والوثائق الداخلية الأخرى مع المُطالبة. كما يجب عليك الاحتفاظ بنسخة من كافة المعلومات المُقدّمة لاستعمالك المستقبلي. علماً بأنه يتم إعادة هذه الوثائق فقط بناءً على طلبك، وعادة بعد الوصول إلى تسوية المُطالبة.

2.1.7 بشكل عام يجب تقديم المُطالبة من خلال المراسل المحلي أو المكتب المحلي لممثل شركة التأمين. وفي حالة وجود عدد كبير من المُطالبات، قد يُنشئ صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة مكتباً متخصصاً لاستقبال المُطالبات في مكان قريب من المُطالبين. إن مكتب المُطالبات موجود للمساعدة في إعداد المُطالبات وتقديم النصح في كيفية تعبئة نموذج المُطالبة، وإرسال مُطالبتك إلى صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة، وكذلك للمساعدة في دفع قيمة مُطالبتك بعد النظر فيها وبعد أن تتم الموافقة على قيمة التعويض من قبل الصندوق/ جهة التأمين لمالك الباخرة. على المُطالبين إدراك أن مُمثلي شركات التأمين والخبراء الموجودين في تلك المكاتب لا يمكنهم اتخاذ قرار الموافقة على مُطالباتهم أو تحديد قيمة التعويض الذي سيُدفع لهم – يقع اتخاذ القرار على عاتق صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة.

3.1.7 يجب إرسال المُطالبات بالبريد أو بالبريد الإلكتروني، ويجب أن تتضمن المُطالبات أكبر عدد ممكن من المعلومات المؤيدة. وسيتم الإعلان بشكل واضح على الموقع الإلكتروني للصندوق الدولي للتعويض عن التلوّث بالزيت عن مكان إرسال نموذج المُطالبة. وسيُعلن عن العنوان البريدي والإلكتروني لجهة التأمين/ مُمثلها أو مكتب متابعة المُطالبات حسبما يقتضي الحال. كما يتم توفير كافة التفاصيل عادةً من خلال الصحافة المحليّة. وستجدون العنوان التفصيلي لصندوق 1992 في نهاية هذا الكُتيب.

2.7 ما هي المعلومات التي يجب عليك توفيرها؟

نُبذة عامة

1.2.7 يجب عليك أولاً أن تقوم بتحميل نموذج المُطالبة المرتبط بالحادث والموجود على الموقع الإلكتروني (www.iopcfunds.org)، وأن تقوم بتعبئة الأجزاء المناسبة حسب نوع الخسائر التي تعرضت لها (مثلاً الأسماك و/أو ضرر بالممتلكات). أو يمكنك طلب نسخة النموذج من خلال الاتصال بمكتب صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة كما هو موضح أعلاه.

2.2.7 كلما زادت المعلومات التفصيلية عن طبيعة عملك والخسائر التي تعرضت لها، وزودت صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة بها، كلما تم الإسراع في تقييم مُطالبتك. فيما يلي، أهم المعلومات التي يجب عليك توفيرها:

- اسم وعنوان مقدم المُطالبة، واسم مندوبه/ مندوبته أو مستشاره (إن وجد).
- اسم الباخرة المعنية بالحادث.
- تاريخ الحادث ومكانه وتفاصيل حوله (ولا حاجة لذلك إذا كان صندوق عام 1992على علم بالحادث مسبقاً).
- نوع الأضرار الناتجة عن التلوّث (أضرار بالممتلكات، خسائر مادية وغيرها) وكيفية حدوثها.
- قيمة التعويضات التي تُطالب بها، وبيان أساس توصلك إلى هذا الرقم.

إثبات علاقتك بالصيد، أو تربية الأسماك، أو بالأعمال التجارية المتعلقة بها

3.2.7 بالنسبة لصيادي السمك: قد يشمل ذلك رخصة صيد، أو عضوية في جمعية تعاونية للصيادين أو شركة أو اتحاد تجاري، أوراق تسجيل قارب باسمك، أو أي إثبات آخر يدل على استمرارية عملك في قطاع مصائد الأسماك إلى ذلك الحين. بالنسبة لتربية الأحياء البحرية والأعمال التجارية الأخرى: ربما تتوفر لك وثائق الشركة الرسمية، أو إثبات ملكيّة أو إيجار قاع البحر أو الممتلكات البرية لأعمالك التجارية.

وصف لكيفية تأثير التلوّث عليك

4.2.7 يجب عليك تقديم وصف بسيط لما تقوم به عادةً وأين ومتى. ويجب عليك توضيح كيفية اعتمادك على المنطقة التي تلوّثت سواء أكان ذلك لعملك التجاري كله أو لجزء منه.

وقد يكون هذا الإثبات موقع سكنك أو رخصة صيد في تلك المنطقة الملوّثة أو أي وسيلة أخرى تشير إلى اعتمادك على المنطقة الملوّثة، وأنك لا تستطيع العمل في أي مكان آخر. ويُمكن لسجلات الصيد أو الرسوم البيانية أن تفيد أيضاً. كما يجب عليك أن تُبيّن شكل الخيارات التي كانت متاحة لك لتقليل خسائرك، وكيف أدّى التلوّث إلى خسائرك.

السجلات التجارية، ملاحظات المبيعات والإيصالات

5.2.7 يجب عليك تضمين أي سجلات تجارية تملكها، حتى لو لم يكن لديك حسابات رسمية؛ مثل سجلات صيد الأسماك، وملاحظات المبيعات، أو أي إثبات آخر عن كمية الأسماك التي تصطادها، إيصالات المشتريات تتعلق بأعمالك التجارية مثل أغذية الأسماك، والتغليف، والوقود أو الثلج، وأي شيء آخر يُسهّل من عمل صندوق عام 1992 في حساب قيمة التعويض المستحقة لك. فالصندوق بحاجة إلى معرفة كيفية سير عملك قبل حدوث انسكاب الزيت، ولذلك يجب تضمين أية معلومات تبدو مفيدة لحساب قيمة التعويض.

الحسابات

6.2.7 إذا كانت لديك حسابات تجارية فيجب تضمينها في المُطالبة (لمدة ثلاث سنوات قبل وقوع حادث انسكاب الزيت إن أمكن). كما يجب تضمين تفاصيل دخلك الشهري ومصاريفك خلال تلك السنوات الثلاثة إن كانت متوفرة لديك. تتيح تفاصيل الدخل والمصروفات أثناء وقت الانسكاب المجال لحساب الفرق بين عملك في الظروف الطبيعية وأثناء حادث الانسكاب.

تفاصيل أعمال صيد الأسماك أو الأعمال التجارية الأخرى

7.2.7 من المفيد أن يتمكن صندوق عام 1992من فهم طبيعة أعمالك المتعلقة بصيد الأسماك بشكل كامل - ما هي المعدات التي تستخدمها؟ ماذا تصطاد في اليوم العادي؟ ما قيمة مبيعاتك اليومية؟ كم يوماً تصطاد في الأسبوع؟ وأية تفاصيل أخرى. يجب عليك أيضاً تقديم فكرة عن أفضل وقت لاصطياد الأنواع المختلفة من الأسماك، وفيما إذا كانت هناك مواسم لا تستطيع العمل فيها بسبب سوء الأحوال الجوية أو عدم توفر الأسماك. للعاملين بمزارع الأسماك: يجب تقديم تفاصيل عن كمية المخزون الطبيعي، وأنظمة التغذية والحصاد.

معدات صيد الأسماك أو تربية الأحياء البحرية الملوّثة

8.2.7 إذا تعرضت معدات صيد الأسماك أو أية معدات أخرى للتلوّث بالزيت، ولم يكن بالإمكان تنظيفها، يجب عليك الاحتفاظ بها إلى أن يتم التفتيش عليها من قبل ممثل صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة. وفي حالة إصابة هذه المعدات بأضرار من التلوّث مع إمكانية تنظيفها أو إصلاحها، حاول أن تقوم بتصويرها فوتوغرافياً قبل تنظيفها بحيث يستطيع صندوق عام 1992 تقدير تكلفة التنظيف أو التصليح. ويجب عليك الاحتفاظ بأي وصل مالي أو طلب شراء مواد تنظيف أو معدات بديلة. كما يجب عليك أن تُوضّح في مُطالبتك عمر هذه المعدات، وما معدل عُمرها التشغيلي بحيث يتم احتساب قيمة الاستهلاك.

الصور الفوتوغرافية

9.2.7 إذا أمكن التقط بعض الصور الفوتوغرافية لحادث التلوّث بالزيت لتُظهر كيف أثّر على عملك التجاري. وإذا كنت تدير مزرعة للأحياء البحرية، يكون من المفيد تقديم صورٍ تُظهر الزيت داخل مكان عملك أو حوله.

الدفعات الإضافية

10.2.7 يجب عليك أن تبيّن إن كنت قد استلمت أي دفعات مالية أو تعويضاً من الحكومة أو السلطات المحليّة أو أي دخل مالي آخر أثناء حادث انسكاب الزيت. لا تؤخذ عادة في الاعتبار المبالغ المالية الصغيرة التي تُدفع عادةً للذين يشاركون في أعمال تنظيف التلوّث بالزيت عند حساب قيمة التعويض، ولكن، على سبيل المثال، إن قمت بتأجير قاربك للمساهمة في أعمال التنظيف، يجوز عندئذ خصم هذه المدفوعات من قيمة التعويض النهائية.

3.7 الاحتيال

يتعامل صندوق عام 1992 مع أية وثائق تُقدم بغرض الاحتيال بجدية تامة، إذا علم أنه قد تم تقديم تلك الوثائق لتدعيم أية مُطالبة، يحتفظ صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة بحقه كاملاً في إحاطة السلطات المحليّة الملائمة علماً بذلك.

4.7 ماذا لو كان لديك سجلات غير وافية أو لا يوجد لديك دليل؟

في بعض الحالات يكون لدى الأفراد أدلة قليلة تُظهر مستويات دخلهم العادي. فلا تقلق إن كنت في مثل هذا الوضع – يتمتع صندوق عام 1992 بخبرة كبيرة في العمل في مثل هذه الظروف. وإذا كنت قد تكبدت خسائر حقيقية، سوف يعمل الصندوق جاهداً وعادة ما يكون قادراً على تحديد قيمة التعويض الذي تستحقه. نرجو أن تحيط ممثل صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة علما فيما إذا كنت تواجه صعوبات، وسيجري عندئذ التعامل مع وضعك بكل تعاطف. إجمع جميع الأدلة حتى وإن كانت محدودة فقد يمكنها تأييد مُطالبتك. لا تحاول اختلاق سجلات حيث أنها لن تُقبل، فتقديم وثائق مزورة لتدعيم مُطالبة تعويض تعتبر جريمة جنائية.

مثال

استلمنا مُطالبة من قبل غواصين كانوا يصطادون في منطقة صخرية ما بين المد والجزر وليست بعيدة عن مكان حدوث تسرب زيتي. كان الغواصون يعملون على عمق 10 أمتار، ويبيعون ما يصطادونه مباشرة للسائحين أو للمطاعم الواقعة على الواجهة البحرية. وقد ادّعوا أن الزيت أدى إلى تلويث المنطقة الصخرية التي كانوا يصطادون فيها، وبالتالي لم يتمكنوا من اصطياد أي شيء. ولم يُفرض أي قرار منع للصيد في تلك المنطقة.

قام خبراء صندوق عام 1992 بزيارة المنطقة المحددة في المُطالبة، ووجدوا أن الزيت لم يؤد إلى تلويث الأنواع التي يصطادونها عادةً نظراً إلى أنها كانت مغمورة بالماء، وبالتالي لم تتأثر ببقايا التلوّث التي تمت مشاهدتها بجوارها. كما أظهر البحث عدد ساعات عمل الغواصين خلال تلك الفترة، وكم كان معدل الصيد العادي لهم. أظهر التحقيق في السوق المحلي والتحقيق المفاجئ على الواجهة البحرية أنه حدث تراجعاً في الطلب على الأسماك في الفترة بعد وقوع حادث انسكاب الزيت، كما وفّر معلومات عن الأنواع التي يتم اصطيادها عادةً، وعن أسعار البيع.

تم تقييم المُطالبة بناءً على الوثائق المقدمة، ونتائج البحث، والتحقيق في السوق والمطاعم في المنطقة. ورُفضت المُطالبة بتعويض الأضرار في المنتجات نتيجة التلوّث بسبب عدم وجود آثار تلوّث. في المقابل، ونظراً إلى تراجع الطلب على المنتجات، تم قبول واقع انقطاع العمل التجاري العادي نتيجة الانسكاب، وتم حساب التعويض كالآتي:

عدد أيام الانقطاع	X	متوسط الدخل اليومي	X	عدد الغواصين	=	الخسارة التجارية نتيجة الانقطاع
53	X	£278	X	4	=	£58,936

8. كيف يتم تقييم المُطلبات ودفعها؟

1.8 يتم تقييم المُطالبات بناءً على الأدلة التي يقدمها المطالب، وبناءً على أية معلومات يتم جمعها تتعلّق بأعمال صيد أسماك أو أعمال تجارية شبيهة. يمكن لخبير من صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة أن يَحضر ليُناقش معك عملك التجاري كي يفهم وضعك بشكل أفضل والأثر الذي أحدثه التلوّث. يحاول الصندوق الوصول إلى تقييم دقيق لخسائرك الفعلية الناتجة عن التلوّث بالزيت وإعادتك إلى وضعك الاقتصادي الذي كان من الممكن أن تصل إليه لو لم يحدث التلوّث بالزيت.

2.8 يكمن قرار الموافقة على مُطالبة أو رفضها في يد صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة فقط، وليس بيد الخبير الذي يقوم بتقييم المُطالبة أو أي مستشار فني أو أي شخص يعمل في المكتب المحلي.

3.8 بمجرد انتهاء تقييم صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة لمُطالبة، يتم إخبارك بقيمة التعويض الذي يرونه منصفاً بناءً على الأدلة المتوفرة من المصادر المختلفة ذات الصلة. يُوضع هذا التقييم كتابة ويُسلّم مباشرةً إما لك أو لأي منظمة مثل الجمعية التعاونية أو اتحاد العمال الذي قام بمساعدتك لتقديم مُطالبتك.

4.8 عادةً يكون العرض المقدم تسوية "كاملة ونهائية". مما يعني أنه لن يتم النظر في أي مُطالبات أخرى عن خسائر تعرَّضت لها خلال الفترة المُغطاة في تلك المُطالبة، وسيطلب منك التوقيع بالموافقة على ذلك. يجوز لك التقدم بمُطالبات جديدة إذا شعرت أنك تعرّضت لخسائر بعد الفترة التي تغطيها المُطالبة الأولى، وسيتم النظر فيها على أنها مُطالبات منفصلة.

5.8 الرجاء أن يكون في علمك بأن صندوق عام 1992/ جهة التأمين لمالك الباخرة قد يتعاملا مع مئات أو ربما الآلاف من مُطالبات التعويض. سوف يجري تقييم طلبك بأسرع وقت ممكن، لكن ربما يستغرق الأمر من صندوق عام 1992 بعض الوقت لجمع المعلومات ذات الصلة والضرورية لمُطالبتك والتحقق منها بغية تقييمها ولاسيما متى كانت هذه المعلومات التي قُدمت لتأييد طلبك قليلة.

6.8 يجوز أحيانا تقديم عرض مؤقت، لاسيما إذا اعتقد صندوق عام 1992 أنك تعاني من مشقة نتيجة التلوّث بالزيت. وقد يحدث ذلك قبل الانتهاء من تقييم مُطالبتك بشكل كامل ويكون في شكل مبلغ مالي صغير يُقتطع من الدفعة النهائية بعد انتهاء التقييم.

7.8 يقوم المكتب المحلي، في حال وجوده، باتخاذ ترتيبات الدفع. وإلا يقوم صندوق عام 1992 بالاتصال بك وباتخاذ الترتيبات اللازمة. سوف يُطلب إليك تقديم وثيقة تثبت الهوية الشخصية؛ مثل جواز سفر أو بطاقة الهوية إو بطاقة الاقتراع.

8.8 إذا لم توافق على المبلغ المالي المعروض عليك يمكنك الاتصال بصندوق عام 1992 (من خلال المكتب المحلي، إن وجد)، وأن تشرح له سبب اعتقادك بأن عرضهم غير كافٍ. وإذا كانت لديك أي وثائق جديدة تدعم مُطالبتك فعليك إرسالها أيضاً. قد يقرر الصندوق إلقاء نظرة أخرى على مُطالبتك وتقديم عرض مالي جديد، أو قد يقرر أن العرض المالي الأصلي كان منصفاً. وقد يتصل بك الصندوق ويرتّب لمناقشة الموضوع بشكل تفصيلي أكثر.

9.8 إن كنت لا تزال غير موافق على المبلغ المعروض عليك، يحق لك اتخاذ الإجراءات القانونية أمام المحاكم في بلدك. يمكن اتخاذ الإجراء ضد مالك الباخرة، أو جهة التأمين لمالك الباخرة أو صندوق عام 1992 كي تعترض بموجبه على قيمة الأضرار التي لحقت بك. ونقترح عليك الرجوع إلى دليل المُطالبات و/ أو مستشارك القانوني إذا قررت المُضي في هذا الإجراء.

9. الاتصال بالصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت

1.9 إذا قام صندوق عام 1992 بإنشاء مكتب محلي على أثر وقوع حادث زيتي كبير، فسيتم نشر كافة المعلومات حول كيفية الاتصال بهذا المكتب من خلال وسائل الإعلام المحليّة وعلى الموقع الإلكتروني للصندوق: www.iopcfunds.org

2.9 عنوان الاتصال مع الأمانة العامة لصندوق عام 1992 هو كالتالي:

International Oil Pollution Compensation Funds
4 Albert Embankment
London
SE1 7SR
United Kingdom

هاتف: +44(0)20 7592 7100
فاكس: +44(0)20 7592 7111
بريد إلكتروني: info@iopcfunds.org

3.9 إن كنت في حاجة إلى الاتصال سواء بالمكتب المحلي أو الأمانة العامة لصندوق عام 1992 بخصوص مُطالبة محددة، سوف يُطلب إليكم ذِكر رقم المُطالبة أو توفير معلومات إضافية للتأكد من هويتكم.

4.9 يمكن الحصول عل نسخ من دليل مُطالبات الصندوق لعام 1992 بالإضافة إلى وثائق مفيدة أخرى من خلال الموقع الإلكتروني للصناديق الدولية للتعويض عن التلوّث بالزيت www.iopcfunds.org

ملاحظات

المبادئ التوجيهية لتقديم مُطالبات في قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء البحرية وتجهيزها

PERSGA

الهيئة الإقليمية للمحافظة على
بيئة البحر الأحمر وخليج عدن
ص.ب 53662
جدة 21583
المملكة العربية السعودية
هاتف: 126573224 (0) 966+
فاكس: 126521901 (0) 966+
البريد الإلكتروني: information@persga.org
الموقع الإلكتروني: http://www.persga.org

International Oil Pollution
Compensation Funds

4 Albert Embankment
London SE1 7SR
United Kingdom

Telephone: +44 (0)20 7592 7100
Telefax: +44 (0)20 7592 7111
E-mail: info@iopcfunds.org
Website: www.iopcfunds.org